

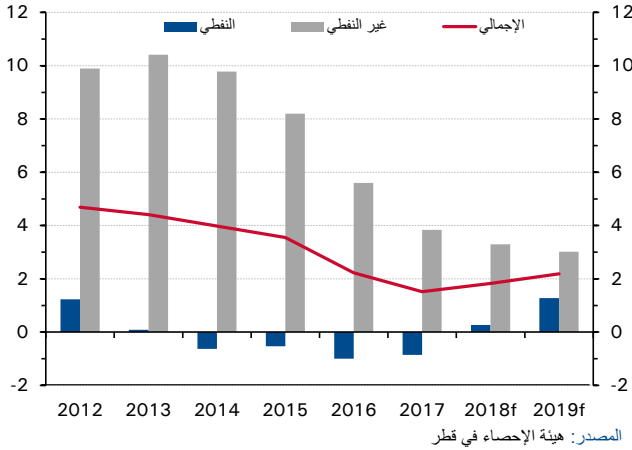
تسارع وتيرة تعافي الاقتصاد القطري، نتيجة توسع إنتاج القطاعين النفطي وغير النفطي

أبرز النقاط

- توقعات بارتفاع نمو الاقتصاد القطري من ١,٥٪ على أساس سنوي في ٢٠١٧ إلى ١,٨٪ في ٢٠١٨ و ٢,٢٪ في ٢٠١٩، نتيجة تسارع نشاط القطاعين النفطي وغير النفطي.
- توقعات بتقلص العجز المالي إلى ١,٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي بحلول العام ٢٠١٩، بسبب زيادة الإيرادات لارتفاع أسعار الطاقة وعائدات الضرائب، بالإضافة إلى الترشيد المالي المستمر.
- دعم السلطات القطرية للقطاع المصرفي من خلال ضخ السيولة، مع تعافي الاحتياطات العالمية.
- معنويات الأسواق إيجابية، مع ارتفاع مؤشر قطر بواقع ٩,٦٪ في ٢٠١٨ وتحسين وكالة "موديز" للتصنيف الائتماني لنظرتها المستقبلية لقطر من سلبية إلى مستقرة.

في إنتاج ١,٤ مليار قدم مكعب يومياً ويمدّ الدولة بكميات إضافية من الغاز والمكثفات. أما على المدى المتوسط، فمن المتوقع أن يتلقى نمو قطاع النفط انتعاشاً نتيجة اعتزام السلطات رفع الطاقة الإنتاجية لخطوط الغاز الطبيعي المسال. وتعمل السلطات القطرية جاهدة للحفاظ على ريادتها في إنتاج الغاز الطبيعي المسال المسجل على مستوى العالم في ظل التنافسية الشديدة مع أستراليا وأمريكا.

الرسم البياني ١: الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (النمو السنوي)



رغم تأقلم قطر مع القيود التجارية، يظل نمو ودائع القطاع الخاص وودائع غير المقيمين متدنياً

من الواضح أن قطر قد تمكنت من التأقلم مع القيود التجارية عليها، حيث قامت السلطات بإعادة توجيه المسار التجاري ومسار السفر كما عملت على استقرار التدفقات الرأسمالية إلى الخارج، والتي تسارعت في الأشهر التي عقيبت قطع

النمو يستفيد من ارتفاع إنتاج الغاز والزيادات التي حققها برنامج قطر للاستثمار العام

من المتوقع أن يسجل نمو الاقتصاد القطري ارتفاعاً طفيفاً في العام ٢٠١٨ ليصل إلى ١,٧٪ على أساس سنوي بعد النمو الذي سجله العام الماضي بنسبة ١,٥٪، كما من المتوقع أن يتسارع إلى ٢,٢٪ في العام ٢٠١٩. وسيستفيد الاقتصاد من مكاسب الإنتاج في كل من قطاع الهيدروكربون (+٠,٣٪ على أساس سنوي) والقطاعات غير الهيدروكربونية (+٣,٣٪ على أساس سنوي)، حيث يشهد الأول زيادة في إنتاج النفط الخام والغاز الطبيعي المسال، ويستفيد الثاني من برنامج إنفاق للبنية التحتية بقيمة ٢٠٠ مليار دولار.

ولكن من المتوقع أن يتراجع نمو الاقتصاد غير النفطي تماشياً مع وصول برنامج قطر للاستثمار العام مرحلة متقدمة، حيث لم يبق إلا أربع سنوات على استكمال العديد من مشاريع البنية التحتية الاستراتيجية مثل المترو وخط السكك الحديدية الخفيفة والملاعب الرياضية التي من المقرر استكمالها في موعدها استعداداً لبطولة كأس العالم في العام ٢٠٢٢.

وقد تم الافتتاح الرسمي لميناء حمد في أواخر العام ٢٠١٧، الذي تطمح السلطات أن تجعل منه مركزاً إقليمياً يمكن الدولة من تجاوز القيود التجارية. ولم يبق الآن سوى بضعة مشاريع سندعم الحكومة في تسجيل زيادات خلال الفترة القادمة، مما دفع السلطات إلى التوجه نحو نشاط إنتاج النفط والغاز الطبيعي المسال. فعلى المدى القريب، من المفترض أن ينطلق مشروع غاز "برزان" في الربع الرابع من العام ٢٠١٨ بعد أن تأخر عن مواعده المقرر، والذي من المفترض أن يساهم

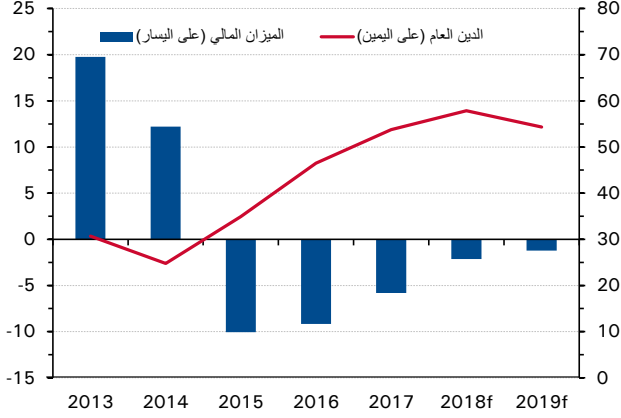
الجدول ١: أهم المؤشرات الاقتصادية

السنة	٢٠١٩*	٢٠١٨*	٢٠١٧*	٢٠١٦*
الناتج المحلي الإجمالي الاسمي	١٨٦	١٧٩	١٦٧	١٥٣
الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي	٢,٢	١,٨	١,٥	٢,٢
النقطي	١,٠	٠,٣	٠,٩	١,٠
غير النفطي	٣,٠	٣,٣	٣,٨	٥,٦
التضخم	٢,٥	٠,٧	٠,٤	٢,٧
الميزانية	١,٢	٢,١	٥,٨	٩,٢
مليار دولار				
% النمو السنوي				
% النمو السنوي				
% النمو السنوي				
% من الناتج المحلي الإجمالي				

المصدر: مصادر رسمية وتقديرات بنك الكويت الوطني

الرسم البياني ٣: الميزان المالي والدين العام

(% من الناتج المحلي الإجمالي)



المصدر: مصرف قطر المركزي وتقديرات بنك الكويت الوطني

وقد قامت السلطات بتمويل العجز من خلال أدوات الدين المحلية بصورة رئيسية، إلا أن قطر قد عادت للاستثمار في أسواق الدين العالمية في أبريل محققة عملية بيع ناجحة لسندات بقيمة ١٢ مليار دولار. في الوقت نفسه، بدأت الاحتياطات الخارجية لدى مصرف قطر المركزي بالتعافي لتصل قيمتها إلى ٢٤,٧ مليار دولار في مايو، وتم استثمار ما يقارب ٢٠ مليار دولار في العام ٢٠١٧ لوقف التدفقات الرأسمالية إلى الخارج. ومن المتوقع أن يبلغ الدين العام أعلى مستوياته عند ٥٧,٨% من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، ويتراجع لاحقاً إلى ٥٤,٣% من الناتج المحلي الإجمالي في ٢٠١٩.

مغويات سوق الأوراق المالية إيجابية بشكل عام

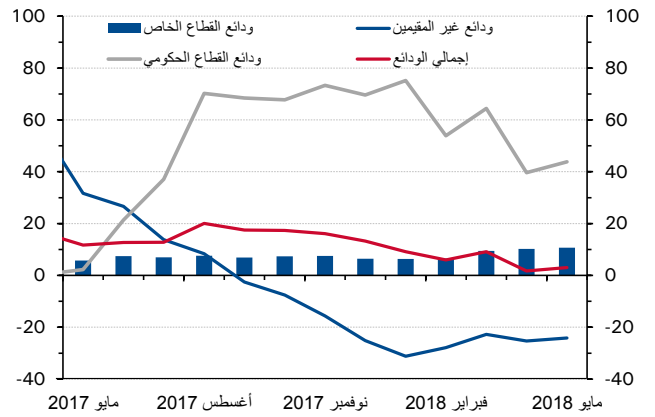
سجل مؤشر بورصة قطر أداءً جيداً حتى الآن في ٢٠١٨، مرتفعاً بواقع ٩,٦% ليصل إلى ٩,٣٤١ نقطة في الثالث عشر من يوليو. وقد تلقت البورصة دعماً من التدفقات بفعل انضمامها لمؤشري "فوتسي" و"مورغان ستانلي" وقوة الثقة التي ظهرت على إثر ارتفاع أسعار الطاقة وتمكن قطر من مواجهة تبعات المقاطعة الدبلوماسية. وبالفعل، فقد تُرجمت هذه المتانة في تصنيف وكالة "موديز" الائتماني طويل الأجل والنظرة المستقبلية للاقتصاد القطري التي رفعتها من سلبية إلى مستقرة مؤكدة تصنيفها عند A3، مستندة في تصنيفها هذا إلى قوة عدة عوامل كقوة صافي الأصول الخارجية وارتفاع دخل الفرد وارتفاع احتياطات الغاز الطبيعي.

العلاقات الدبلوماسية.

ويبدو أن نمو الودائع المصرفية قد بدأ بالارتفاع ببطء ليلعب في مايو ٣,٠% على أساس سنوي وذلك بدعم من السيولة التي ضخّت في القطاع العام بقيمة ٣٠ مليار دولار (فقد بلغت السيولة أعلى مستوياتها في يناير ٢٠١٨ عند ٧٥+%) على أساس سنوي). وقد جاءت هذه السيولة لتعوض عن انخفاض الودائع المصرفية في القطاع الخاص ولغير المقيمين بنحو أكثر من ٢١ مليار دولار. إذ لم تستعيد تلك الودائع مستوياتها قبل الأزمة الدبلوماسية، بل ظلت متدنية عند ٥,٣% على أساس سنوي و-٢٤,١% في مايو وذلك على التوالي.

الرسم البياني ٢: نمو الائتمان والودائع

(% النمو السنوي)



المصدر: مصرف قطر المركزي

بالقابل، سجل الائتمان الممنوح للقطاع الخاص نمواً قوياً حيث تسارع نموه ليصل إلى ١٠,٧% على أساس سنوي في مايو وذلك بدعم من ارتفاع الطلب على الائتمان في قطاعات الاستهلاك والتجارة العامة والخدمات والعقار. وذلك بالرغم من الزيادة المجلدة في تكاليف الاقتراض التي ظهرت رغم قيام مصرف قطر المركزي برفع سعر الفائدة الرئيسية إلى ٢,٥% وسعر الشراء إلى ٥,٠%، أي مرة واحدة فقط بواقع ٢٥ نقطة منذ بداية العام ٢٠١٧. واستقرت أسعار الفائدة بين البنوك "الإنتربنك" عند ما يقارب ٢,٦%.

تباطؤ التضخم بسبب ضعف قطاع العقار

ترجع التضخم إلى ٠,١% على أساس سنوي في يونيو، نتيجة الضغوط التي ولّدها الضعف المستمر في قطاع العقار، وذلك بعد تراجع أسعار السكن والخدمات، التي تشكل ٢٢% من سلة التضخم، بواقع ٤,٣% على أساس سنوي في الشهر نفسه. وتراجع التضخم العام في يونيو بالرغم من رفع السلطات أسعار الوقود المحلية في مايو، كما تسبب اعتدال نمو الكثافة السكانية في تباطؤ الطلب، والتي يُذكر أنها تسارعت في ظل الخلاف الدبلوماسي بواقع ١,٤% على أساس سنوي في يونيو. ومن غير المحتمل أن يتجاوز متوسط التضخم نسبة ٠,٧% في العام ٢٠١٨.

توقعات بتقلص العجز المالي نتيجة ارتفاع الإيرادات النفطية وغير النفطية

بدأت الأوضاع المالية العامة في قطر بالاستقرار نسبياً على إثر ارتفاع أسعار النفط وبذل الحكومة جهود لتحقيق التعزيز المالي، مثل خفض الدوم ودمج الوزارات وغيرها من إجراءات، مما أدى إلى خفض المصروفات العامة بواقع ١٢% في العام ٢٠١٧. ومن المتوقع أن يستمر العجز المالي بالتقلص ليصل في العام ٢٠١٩ إلى ١,٢% من الناتج المحلي الإجمالي وذلك على خلفية قوة أسعار الطاقة وإيجاد أدوات من شأنها تحقيق إيرادات إضافية في القطاع غير النفطي كضريبة القيمة المضافة التي من المفترض تطبيقها العام المقبل.



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Abdullah Al-Ahmed Street
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O. Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Paris Branch
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
38th Floor, Arraya II Building, Block 6
Shuhada'a street, Sharq
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Fax: (965) 2224 6973, Email: econ@nbk.com